بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

اللهم انا نحمدك يا مصرف القلوب على مزيد نعمك ومترادف جودك
وكرمك غمرتنا بأحسانك الذى مصدره مجرد فضلك
وشملتنا بمضاعف نعمك وطولك فسبحانك تعاليت
صفاتك عن التشبيه والمثال وتنزهت افعالك عن
النقص والأعلال لاراد لماضى امرك ولا وصول لقدرك
حق قدرك ونستمطرك غيث صلواتك الهامية وتسليماتك
الباهرة الباهية على نبيك انسان عين الوجود المشتق
من ساطع نوره كل موجود محمد المصطفى من خير العالمين
نسبا وارفعهم قدرا واشرفهم حسبا الذى صغر بصحيح
عزمه جيش الجهالة ومزق بسالم عزمه شمل الضلالة
وعلى اله مظاهر الحلم وصحبه مصادر الهمم الذين
مهدوا بالسيف جمعهم المقرون بالسداد سبيل الهدى
ومعالم الرشاد وبعد فما انتظم عقد
علم الا والصرف واسطته ولا ارتفع مناره
الا وهو قاعدته اذ هو احد دعائم الأدب
وبه تعرف سعة كلام العرب وتستجلى فرائد
مفردات الآيات القرآنية والأحاديث النبوية
وهما الواسطة فى الوصول الى السعادة الدينية والدنيوية
وكان ممن تطلع لرشف افاويقه وتطلب جمع
تفاريقه

١

تفاريقه طلبة مدرسة دار العلوم الخديوية فانهم
احدقوا بى من كل جانب وكان الطلاب فيهم اكثر من
الطلاب فما وسعنى الان احفظ العلم بنزله وانزال
به على اهله فسرحت نواظر البحث فى فجاج المواعد
وبعثتها فى طلب الشوارد فاقتفيت الأثر حتى اتيت بالمبتدا
والخبر ثم جعلت امير الصحيح من العليل واودع
ما اقتطفته من ثمار الكثير فى السهل والقليل فجاء
بحمد الله كتابا تورق معانيه وتطيب مجانيه عبارته
شافية وشواهده كافية فامعن نظرك فيه وقل ذلك
فضل الله يؤتيه وان رأيت هفوة نتل طغى القلم فان
ذلك من دواعى الكرم وحاشاك ان تكون ممن قيل فيهم
فان رأوا هفوة طاروا بها فرحا منى وما علموا من صالح دفنوا
وكان من يمن طالعه لمطالعه ان قد سطعت انوار بدوره
واستضاءت شمس ظهوره فى عصر مليكنا الأعظم خديوينا
الأفخم من تحققت به لرعيته الأمانى افندينا عباس حلمى
الثانى الساهر على نرقى الوطن وبنيه الجدير بما قيل فيه
احيا المآثر حتى قال مادحه هذا الذى الفخرات واستبقا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1